إدمان الزوج للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الزواجى لدى عينة من الزوجات

Husband's addiction to the Internet and its relationship to marital alienation among a sample of wives

د. وفاء عبد الستار السيد بله
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، wawrer@yahoo.com

ملخص البحث Abstract :

لقد غزت التكنولوجيا الحديثة ولا سيما الإنترنت جميع البيوت، وأصبح إدمان الإنترنت ظاهرة مجتمعية بين أفراد المجتمع صغاراً كانو أم كباراً، ولا سيما إدمان الزوج للإنترنت مما له بالغ الأثر على شعور الزوجة بالاغتراب الزواجي داخل أسرتها وشعورها بالعزلة الزوجية وعدم الرضا عن حياتها الأسرية وضعف القم الأسرية لديها نتيجة لشعورها بعدم مشاركة زوجها لها فى مهام حياتها وانشغاله الدائم بالإنترنت وما يترتب عليه من مشكلات أخلاقية واجتماعية . **هدف البحث** : تحديد العلاقة بين إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجي لدى عينة من الزوجات، **أدوات البحث**: استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان إدمان الزوج للإنترنت، استبيان الاغتراب الزواجي للزوجة بأبعاده (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية ، ضعف القيم الأسرية)، **العينة**: وتكونت عينة البحث من (٢١٢) من زوجات مقيمات مع أزواجهن ويستخدم أزواجهن الإنترنت ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة ، وتم تجميع العينة بطريقة صدفية غرضية، **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي فى البحث، **نتائج البحث :** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجي للزوجة بأبعاده (العزلة الزوجية ، عدم الرضا عن الحياة الأسرية ، ضعف القيم الأسرية)، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين إدمان الزوج للإنترنت والمستوى التعليمي للزوج، عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الزوج للإنترنت وكل من عمر الزوج وعمر الزوجة ومدة الزواج وعدد أفراد الأسرة ، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بين الاغتراب الزواجي للزوجة ومتغير عدد أفراد الأسرة ، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين الاغتراب الزواجي للزوجة وعمر الزوجة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة فى كل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجي للزوجة تبعاً لمكان السكن (ريف، حضر)، وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجي للزوجة تبعاً لمهنة الزوج لصالح الأزواج بدون عمل ، عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة فى كل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجي للزوجة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، وكان من **توصيات البحث**: إعداد ندوات تثقيفية وحملات توعية وبرامج علاجية وإرشادية خاصة بأفراد الأسرة من خلال المؤسسات الإجتماعية والدينية المختلفة، بهدف توعيتهم باستخدامات الأنترنت وتطبيقاتها المختلفة التي يتعامل معها هؤلاء على نحو سيء وضار للحد من إدمانه، عقد دورات تدريبية وإرشادية لأفراد الأسرة بالجهات المعنية بالأسرة للتخفيف من حدة الاغتراب الزواجي بين الزوجين، الاستعانة بمتخصصين فى مجال علم النفس والاجتماع والإرشاد الأسرى بوسائل الإعلام من خلال تصميم برامج حوارية لتعزيز الترابط الأسرى والحد من الاغتراب الزواجي بين الزوجين.

كلمات دالة Keywords:

إدمان الإنترنت
Internet Addiction
الاغتراب الزواجي
Marital Alienation
الزوجة
Wife

Paper received 25th June 2021, Accepted 5th August 2021, Published 1st of September 2021

مقدمة Introduction

يعتبر الإنترنت من أهم شبكات التواصل الاجتماعى فهو شبكة عالمية تنظم ملايين الحاسبات ف العالم وتتيح لملايين المستخدمين فرصة تبادل ومشاركة المعلومات وتحتوى مئات الآلاف من الحاسبات المتصلة بالشبكة على كم هائل من البيانات والتى يمكن الدخول إليها من خلال الكمبيوتر الشخصى فى أى وقت**(جمال مجاهد ، ٢٠١٠: ١٩٩).**
وقد شكلت هذه الخدمات أرضية خصبة نظراً للانتشار الهائل الذي عرفته شبكة الإنترنت خلال السنوات القليلة الماضية وازدياد أعداد مستخدمي الشبكة حول العالم لتصل إلى مئات الملايين، "حيث تشير احصائيات إلى أنه نهاية عام (٢٠٠٧) تضاعف عدد مستخدمي الأنترنت نحو سبعة عشر مرة ليصل إلى حوالي مليار مستخدم في مدة عشر سنوات فقط، حيث لم يكن يتجاوز (٧٠) مليون شخص في عام١٩٩٧)، وهي زيادة لم تشهدها أي وسيلة اعلامية أخرى على مدار التاريخ فضلا عن استمرار انتشارها) إلى يومنا هذا**".(محمد علي2، ٢٠١٠ ، ١٦).**
ويعد الإنترنت سلاح ذو حدين فهو من التطورات التكنولوجية الحديثة التي أفادت الإنسان في مجالات حياته المختلفة ، فله فوائد عديدة إن أحسن استخدامه، فهو يعد أفضل وسيلة للحصول على المعلومات، كما أنه وسيلة للمعاملات التجارية، وبناء صداقات متنوعة والمراسلات بين الأفراد، وغير ذلك، إلا أن لاستخدامه في الوقت نفسه مساوئ إذا أساء الإنسان استخدامه ، مثل اختراق خصوصية الغير، وقد يوقع البعض في خيوط وشباك من الانحرافات لا نهاية لها، وبذلك يسيء استخدامه ويفرط فيه ويعتمد عليه بشكل شبه تام في حياته ، وبهذا يفقد استقلاليته ويصبح أسيراً للإنترنت الذي أصبح يتحكم في كل أنشطته الحياتية وهو ما يطلق عليه إدمان الإنترنت **(بشرى أحمد، ٢٠١٣ : ٣) .** حيث يختلف الأفراد فى مدى الوقت الذى يستغرقونه أمام الإنترنت، وقد يصل هذا الحد الى درجه الادمان مما يشكل خطرا كبيرا على هولاء الافراد، وقد يلجأ مستخدموا الانترنت الى تكون علاقات قد تكون سلبيه أو إيجابيه ولكنها فى الأغلب تتميز بقلة التحكم فى السلوك بسبب عدم وجود رقابه وبالتالى يسمح الفرد لنفسه أن يسلك كل ما لا يستطيع فعله واقعياً **(Saracoglu,I and other, 2004:22).**
ولقد أوضح الدليل الشخصى الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسى (APA) بعض السلبيات لسوء استخدام الإنترنت ممثلة فى التقلب المزاجى ، فيصبح الإنسان مغيب عن الوعى ويفقد الحس الواقعى مكانياً وزمانياً وبشرياً بدرجات مختلفة ، وضعف المهارت الاجتماعية والوظيفية، والهروب من الواقع الفعلى إلى واقع افتراضى حيث يجد فيه مدمن الإنترنت وسيلة للهروب من الواقع إلى عالم آخر يحقق ويشبع فيه حاجاته ورغباته التى لم يتم تحقيقها فى الحياة الطبيعية **(محمد على1 ، ٢٠١٠: ٢٨).**
وقد بينت بعض الدراسات أن إدمان الإنترنت تصاحبه مشكلات نفسية خطيرة على الإنسان، حيث تبين لدى بعض ارتباط الإنترنت إيجابياً بكل من القلق الاجتماعي والعزلة الاجتماعية **Mazalin**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

(Moore, 2004: 90-10 &)، ومن المشكلات الاجتماعية المترتبة على سوء استخدام الانترنت إهمال العلاقات الاجتماعية كضعف التفاعل بإيجابية مع الآخرين نتيجة لانغماس الفرد فى استخدام الإنترنت وقضاء فترات طويله عليه ، وهذا يتسبب فى اضطراب حياة الإنسان الاجتماعية حيث يقضى أوقات أقل مع أسرته ، كما يهمل واجباته الأسرية والمنزلية وعلاقاته الاجتماعية وتفاعلاته مع الآخرين **(محمد على 2، ٢٠١٠: ٣٠).**

وهذا ما أكدته دراسة **Jackob Nielson (2000:165)** حيث وجد أنه كلما زاد الوقت الذى يقضيه الفرد فى استخدام الإنترنت كلما قل الوقت الذى يقضه فى الاتصال الاجتماعى بالآخرين المحيطين به كما أنهم لاينتبهون إلى ما يدور فى اسرهم من مشكلات وحوارات اجتماعية.

واستهدفت أيضاً دراسة **معتز الخطيب (٢٠٠٢: ٥٠)** التعرف على الأعراض الرئيسة لإدمان الإنترنت وأظهرت النتائج أن عدد من الأزواج مدمنى الإنترنت قد ساءت علاقاتهم الزوجية ، وارتفعت نسبة الطلاق بشكل ملحوظ لديهم .

ويعتبر الاستقرار والاستمرار هما الأصل فى الرابطة الزوجية التى أحاطها الإسلام بالشكل الذى يكفل تحققهما، ومنع كل ما يؤدى إلى تهديد كيان الأسرة والمجتمع بالتصدع والإنحلال من خلال تشريعاته التى تسعى لوقاية الأسرة من كل اضطراب **(فيصل بالعمش وآخرون ، ٢٠١٠: ٧٢).**

بالإضافة إلى ذلك يشكل الإحساس بالأمان أحد أهم مقومات نجاح العلاقة الزوجية ، ومن أجمل مفاتيح الأمان : السكون والطمأنينة والتفاعل بين الزوجين ، والزواج الناجح من العوامل التى تدفع الزوجين للإنجاز والإبداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة والعمل **(chiung, & Shen., 2005: 32)**

وأثبتت دراسة(Johnson Ann Melissa(2014 أن كثرة الاتصالات اليومية السلبية على الانترنت والفيس بوك تشعر الفرد بمزيد من الوحدة اليومية وانخفاض الحالة المزاجية الإيجابية وارتفاع الحالة المزاجية السلبية ، والرضا اليومي والتقارب العاطفي يصبح أقل بين الزوجين.

وأكدت دراسة **(سحر عبد الموجود ، ٢٠١٤)** إلى أن معظم أفراد العينة أدى انشغالهن بمواقع التواصل الاجتماعى إلى كثير من المشكلات الأسرية، كالشعور بالاغتراب الأسرى ، كما أدى إلى إهمالهن القيام بالمسؤوليات الواجبة عليهن .

ويعد الاغتراب الزواجى من المشكلات التى تجعل الزوجين فى حالة من العزلة والانفصال وتؤثر على أدائهم لأدوارهم وتجعل نظرتهم تشاؤمية للمستقبل الأسرى، وتتحول المسئوليات المتعلقة بالزوج والزوجة إلى مسئوليات فردية تجعل الأسرة فى حالة من الاضطراب وعدم التوازن الأمر الذى يجعل الأسرة تحتاج إلى مساعدة كى تستعيد توازنها وتصبح فى حالة من التماسك والتراب القوى حتى تتمكن من أداء أدوارها **(ابتسام محمد، ٢٠٠٠: ٣-٥).**

لذا تعتبر مشكلة الإغتراب الزواجى من المشكلات المهمة التى تؤثر على كيان الأسرة وأنظمتها المختلفة من علاقات واتصلات ومشاركة وانتماء، ويكمن القول بأن الاغتراب الزواجى يجعل الأسرة كالقوقعة الفارغة ، فأفراد الأسرة يعيشون تحت سقف واحد ولكن يفشلون فى علاقاتهم وتفاعلاتهم معاً وخاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف فيما بينهم **(ممدوح دسوقى، ٢٠٠٨: ٥).**

مشكلة البحث Statement of the problem

مما سبق جاءت مشكلة الدراسة الحالية حيث أصبح الإنترنت اليوم يغزوا كل بيت مما كان له بالغ الأثر على الأسرة بالإيجاب والسلب وانشغال أفراد الأسرة عن بعضهم البعض بسبب الإفراط باستخدامه، ولا سيما الأزواج مما أثر ذلك على الحياة الأسرية وأصبح الزوجان فى عزلة عن بعضهما البعض مما أدى ذلك إلى شعور الزوجة بالاغتراب عن حياتها الزوجية سواء بالعزلة الزوجية أو الشعور بعدم الرضا عن حياتها الزوجية أو ضعف القيم الأسرية لديها ، وذلك لانشغال زوجها معظم الوقت وإدمانه للانترنت **ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثة للإجابة علي التساؤل التالي :**

ما العلاقة بين إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى بأبعاده (العزلة الزوجية ، عدم الرضا عن الحياة الأسرية ، ضعف القيم الأسرية) لدى الزوجات ؟ **ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:**

١- ما طبيعة العلاقة بين كل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى للزوجة بأبعاده الثلاثة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى ؟
٢- ما طبيعة الفروق بين الزوجات عينة فى كل من إدمان الزوج للإنترت والاغتراب الزواجى لديها تبعاً لكل من (مكان السكن ، عمل الزوجة) ؟
٣- ما أوجه التباين بين الزوجات عينة البحث فى إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى لديهن تبعاً لكل من (وظيفة الزوج ، الدخل الشهرى للأسرة) ؟

أهداف البحث Objectives

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى للزوجة ، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستوى إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجى للزوجة بأبعاده الثلاثة.
٢- دراسة العلاقة بين إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجى للزوجة بأبعاده الثلاثة .
٣- توضيح العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي (عدد أفرد الأسرة -المستوى التعليمى للزوج – المستوى التعليمى للزوجة –عمر الزوج – عمر الزوجة – مدة الزواج) وإدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجى للزوجة.
٤- توضيح الفروق بين الزوجات عينة الدراسة فى كل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى للزوجة تبعاً لكل من (مكان السكن– عمل الزوجة).
٥- دراسة أوجه التباين فى إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجى للزوجة بأبعاده الثلاثة تبعاً لكل من (وظيفة الزوج- مستوى الدخل الشهرى للأسرة).

أهمية البحث Significance

١. ألقاء الضوء على مشكلة الاغتراب الزواجى فهو من الموضوعات الهامة والشائكة التى تمس حياة الأسرة وتهدد كيانها واستقرارها ، فيمكن الاستفادة من نتائج الدراسة والتوصيات فى الحد من مشكلة الاغتراب الزواجى وخاصة لدى الزوجات .
٢. قد تسهم نتائج هذا البحث المتواضع من الناحية العلمية في تقديم المعلومات والبيانات والنتائج والتي قد تبدو على قدر من الأهمية لما سيأتي بعدها من أبحاث مكملة في استخدام الأزواج الانترنت وكذلك الاغتراب الزواجى .
٣. توجه الدراسة إهتمام المسئولين والتنظيمات التربوية إلى توعية الأفراد بصفة عامة والأزواج بصفة خصة بالأضرار الاجتماعة التى يسببها إدمان الإنترنت ، الرقابة على استخدام الانترنت .
٤. تفيد الدراسة الحالية فى تقديم بعض الآراء والتوصيات للجهات المعنية بالأسرة فى تصميم برامج دعم اجتماعى ونفسى تساعد الأسر على التخفيف من حدة وأسباب الإغتراب الزواجى .

فروض البحث Hypothesis

١- لاتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الزوج

للإنترنت والاغتراب الزواجي للزوجة بأبعاده الثلاثة (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية ، ضعف القيم الأسرية).

٢- لاتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عدد أفرد الأسرة - المستوى التعليمى للزوج – المستوى التعليمى للزوجة – عمر الزوج – عمر الزوجة – مدة الزواج) وكل من إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجي للزوجة بأبعاده الثلاثة.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى لديها بأبعاده الثلاثة تبعاً لمكان السكن (ريف -حضر) .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى لديها تبعاً لعمل الزوجة (عاملة - غير عاملة).

٥- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث فى إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجى للزوجة بأبعاده الثلاثة تبعاً لوظيفة الزوج.

٦- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث فى إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجى للزوجة بأبعاده الثلاثة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة.

مصطلحات البحث Terminology

١-إدمان الإنترنت: ويعرفه كل من **خالد جلال والسعيد محمد (٢٠٠٥: ١)** بأنه رغبة ملحة متزايدة فى قضاء أكبر وقت ممكن أمام الإنترنت، وهو نوع من البحث الحسى للمثيرات، أو النشاطات العديدة بهدف تحقيق الإشباع، وإن كان الإنترنت غير متاح للفرد فتتأثر حالته النفسية والسلوكية والاجتماعية .

وتعرف ***سبيكة الخليفي (2004: ٢)*** إدمان الإنترنت بأنه "استغراق الإنسان لكل أو معظم وقته في التعامل مع الإنترنت بحيث ينسى القيام بواجباته وأمور حياته العادية ويصبح هاجساً له أينما كان ولا يستطيع الاستغناء عنه.

أيضاً يعرف إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) بأنه "حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للإنترنت والذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك والذي يستدل عليها من خلال زيادة ساعات استخدام الشبكة بحيث يتجاوز الساعات التي حددها الفرد لنفسه في البداية ومواصلة الجلوس أمام الشبكة بالرغم من وجود بعض المشكلات كالسهر وإهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية إضافة لوجود توتر في حالة وجود عائق يمنعه من الاتصال بالشبكة قد يصل إلى حد الاكتئاب والوسواس القهري والشكاوى الحسية إذا طالت فترة الابتعاد عن الشابكة ***(أحمد أبو بكر، ٤١ ،2005)***.

ومدمن الانترنت هو الشخص االذى لا يستطيع مقاومة رغبته فى الاتصال بشبكة الإنترنت وتظهر عليه أعراض اضطرابية فى حالة التوقف أو التقليل من استخدام شبكة الإنترنت ***(هبة ربيع ، ٢٠٠٣: ٥٨٠)***.

إدمان الزوج للإنترنت إجرائيا: استخدام الزوج للإنترنت سواء (مواقع التواصل الاجتماعى أو برامج الدردشة والمحادثات أو ألعاب الإنترنت أو تصفح مواقع الانترنت عامة) بشكل مفرط أى ما يزيد عن ٥ ساعات يومياً مما يمنعه عن ممارسة حياته الطبيعية، ويؤثر سلبياً على المحيطين به وخاصة الزوجة، وستجيب الزوجات على استبيان إدمان الزوج للإنترنت ، أى أن ادمان الزوج للإنترنت سيكون من وجهة نظر الزوجة .

٢- **تعريف الاغتراب** : شعور الفرد بأنه منفصل عن الآخرين، أو المعاناة من الغربة فى المجالات الاجتماعية والثقافية والتى تبدو غير مقبولة أو غير معقولة ***(زينب شققير ، ٢٠٠٥: ١٠٢)***.

وتعرفه ***سناء زهران (٢٠٠٤: ٤)*** بأنه انفصال الفرد عن ذاته ومشاعره ورغباته ومعتقداته وطاقته وفقدان الإحساس بالوجود الفعال وبقوة التصميم في الحياة.

٣-الاغتراب الزواجى :يعرفه ***أحمد عثمان (٢٠٠٣: ٦١- ٦٤)*** بأنه الحالة التى يكون فيها الزواج قائماً لكنه فاشل ،بسبب فقده لمقومات البقاء بحيث لم يعد يحقق الحد الأدنى من معانى التفاهم والاحترام المتبادل بين الزوجين، ويعجز الزوجان عن الانفصال لأسباب خارجية مثل مراعاة للأطفال أو الوالدين أو المجتمع، ويصبح الشخص المغترب زواجياً عرضه لمشاعر سالبة ومتضاربة تتمثل فى الشعور بالعجز والعزلة النفسية وفقدان معايير وقيم المجتمع، والكراهية والرفض والانسحاب.

الاغتراب الزواجى إجرائياً: هى الحالة التى تسيطر على الزوجة تجلها تشعر بغربة تامة عن زوجها تصل الى حد الجفاء والبعد ، وعدم التواصل والحوار وعدم التفاهم في مختلف القضايا الأسرية ، وفقدان الأمن النفسي لديها، نتيجة إدمان زوجها للانترنت، وتتمثل هذه الغربة فى الأعراض المصاحبة والتى تتمثل فى أبعاد الاغتراب الزواجى التالية:

العزلة الزوجية إجرائياً : ويقصد بها شعور الزوجة بالوحدة وانسحابها من المواقف الأسرية وعدم مشاركتها هى وزجها فى الممارسات اليومية أو المواقف الأسرية، وافتقادها إلى الانتماء نتيجة لإدمان الزوج فى استخدام للإنترنت وبعده عن مشاركته لها فى حياتها الشخصية والأسرية .

عدم الرضا عن الحياة الأسرية:شعور الزوجة بالملل والرفض لحياتها الأسرية، وعدم إشباع حاجاتها من الزواج مثل الحاجة إلى التقدير والحب والمشاركة والاشباع المادى والعاطفى وعدم رضاها عن حياتها، وشعورها أن الأمور تسير على غير رغبتها المتوقعة .

ضعف القيم الأسرية: ويقصد بها عدم تمسك الزوجة بالمعاييروالضوابط الاجتماعية وعدم الالتزام بقيم الأسرة فى المجتمع والتى تولد حالة من الاضطراب والتفكك الأسرى ، وهذا عرض من أعراض الاغتراب لدى الفرد.

تعريف الزوجات إجرائيا: زوجات يعشن إقامة كاملة مع أزواجهن، لديهن أبناء أم لا ،ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ويستخدم أزواجهن الانترنت باستمرار أكثر من ٥ ساعات يومياً.

منهج البحث Methodology

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي "فالمنهج التحليلي هو دراسة تقوم بوصف خصائص المتغيرات الخاصة بالمشكلة موضوع البحث حيث تهدف إلي وصف الملائمة الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة ***(محمد راضي, ٢٠١٢: ١٢٨)*** ، والمنهج الوصفي يقوم علي دراسة ظاهر المشكلة كما في الواقع ووصف وضعها الراهن، كما يهتم بالتعرف علي المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا علي تجميع البيانات وتحليها وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعمم هذه النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها وتفسيرها ***(محمد العايدي, ٢٠٠٥: ٦٩-٧٠)***.

حدود البحث Delimitations

يتحدد البحث فيما يلى :

- **الحدود البشرية :"عينة البحث الاستطلاعية :**تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٤٢) من الزوجات المقيمات فعلياً مع أزواجهن والتى يستخدم أزواجهن الإنترنت بإفراط، سواء لديها أبناء أولا ،من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وتم إضافتها لاحقاً للعينة الأساسية.

"عينة البحث الأساسية": تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (٢١٢) من الزوجات ، وبنفس مواصفات العينة الاستطلاعية.

- **الحدود المكانية:** تم تجميع العينة من مدن وقرى محافظة الغربية والبحيرة ،والاسكندرية، القاهرة (سمنود –المحلة -

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

طنطا –الرجدية - قطور- نواج –دمنهور- الاسكندرية- القاهرة) بطريقة صدفية غرضية من خلال المقابلة الشخصة للمبحوثات ، أو إعداد استبيان إلكترونى ثم إرساله الكترونياً عبرمواقع التواصل الاجتماعى (الماسنجر ، الوتساب) أو الإميل الشخصى للزوجات عينة الدراسة .

– **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميدانى خلال شهر فبراير ومارس ٢٠٢١م.

المتغيرات البحثية Variables:

المتغير المستقل: يتمثل في إدمان الزوج للإنترنت - **المتغير التابع**: يتمثل في الاغتراب الزواجى للزوجة .

سادسا : بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث : اشتملت الأدوات المستخدمة في هذا البحث وفي ضوء الأهداف البحثية علي ما يلي: (وجميعها من إعداد الباحثة)

١- استمارة البيانات العامة للأسرة .
٢- استبيان إدمان الزوج للإنترنت.
٣- استبيان الاغتراب الزواجى للزوجة .

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

١- استمارة البيانات العامة للأسرة:

اشتملت على بيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة : **مكان السكن** (ريف - حضر)،**عمل الزوجة (تعمل – لا تعمل)** ، **عمر الزوجة وعمر الزوج** قسم الى (أقل من ٢٥ - من ٢٥ الى < ٣٥ من - ٣٥ الى < ٤٠ من – ٤٠ الى < ٤٥ من - ٤٥ فأكثر)، **مدة الزواج** قسمت إلى (أقل من ٥ سنوات –٥ <١٠ - ١٠ سنوات فأكثر) ،**المستوى التعلمي لكل من الزوج والزوجة** قسم الى: "(مستوى منخفض (امى - يقرأ ويكتب – ابتدائى وإعدادى) ، مستوى متوسط (- ثانوى- معهد) ، مستوى مرتفع (جامعى- ماجستير ودكتواه) ، **وظيفة الزوج** قسمت إلى (وظيفة حكومية، وظيفة قطاع خاص ، أعمال حرة ، بدون عمل)، **الدخل الشهري بالجنيه المصرى** قسم الى (منخفض (اقل من ٤٠٠٠ جنيه) ، متوسط (٤٠٠٠الى < ٦٠٠٠ جنيه ، مرتفع (٦٠٠٠ جنيه فاكثر)).

٢- استبيان إدمان الزوج للإنترنت

والهدف من هذا الاستبيان هو معرفة مدى إدمان الزوج لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر الزوجة، حيث تم إعداد هذا الاستبيان طبقاً للمفاهيم والمصطلحات البحثية وفي إطار المفهوم الإجرائي لإدمان الزوج للإنترنت، ومن خلال القراءات السابقة العربية والأجنبية ، حيث قامت الباحثة بإعداد استبيان يتكون من (٢٦) عبارة.

تقنين الأدوات : يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان

أولا:صدق الاستبيان :

(أ): الصدق المنطقى للاستبيان : للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكليات الاقتصاد المنزلى، لمعرفة آراءهم فى مناسبة الاستبيان لقياس ما وضع من أجله، وتم إجراء التعديلات وفقا لآراء المحكمين بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٥ ٪ للعبارة ، وبناءاً عليه تم تعديل صياغة بعض العبارات، وبهذا يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحكمين.

(ب): صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلى لاستبيان إدمان الزوج للإنترنت وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول رقم (١) يبين ذلك: حيث نجد أن جميع عبارات الاستبيان حققت ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحور عند مستوى معنوية (٠,٠١) ،(٠,٠٥) . مما يدل على صدق الاستبيان، وأن الاستبيان يصلح لتقدير إدمان الزوج للإنترنت.

جدول(١) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات إدمان الزوج للإنترنت والدرجة الكلية للاستبيان

إدمان الزوج للإنترنت							
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠,٥٨٩	٨	**٠,٥١١	١٥	**٠,٨٢٠	٢١	**٠,٥٦٣
٢	**٠,٤٧٤	٩	*٠,٢٧٧	١٦	**٠,٧٩٩	٢٢	**٠,٧٦٠
٣	**٠,٥٠٩	١٠	**٠,٥٩٥	١٧	**٠,٧٤١	٢٣	**٠,٣٩٢
٤	**٠,٦٢٣	١١	**٠,٦٧٩	١٨	*٠,٣١٦-	٢٤	**٠,٧٢٧
٥	**٠,٧٧٢	١٢	**٠,٥٩١	١٩	*٠,٢٨٢-	٢٥	**٠,٧٦٤
٦	**٠,٧٢٠	١٣	**٠,٤٦٨	٢٠	*٠,٢٩١	٢٦	**٠,٦٢٣
٧	-**٠,٤١٩	١٤	**٠,٢٧٢				

(**) دالة عند ٠,٠١، (*) دالة عند ٠,٠٥

ثانيا: ثبات الاستبيان : تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين:

الطريقة الأولى: ثبات الاستبيانReliability باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا ،حيث كانت قيمة ألفا لإجمالى استبيان إدمان الزوج للإنترنت (٠,٨٧٩) وهي قيمة مرتفعة تؤكد اتساق الاستبيان وثباته لقياس ما وضع من اجله.

الطريقة الثانية: استخدام إختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان– براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman) ، وبحساب المعادلات كانت قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان إدمان الزوج للإنترنت هو (٠,٨٥٩) لسبيرمان – براون، (٠,٨٥٩) لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق وقياس ما وضع من أجله.

تصحيح الاستبيان: بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته لما وضع من أجله تم تطبيقه على الزوجات عينة البحث، وتم تصحيح استبيان إدمان الزوج للإنترنت على مقياس متصل (نعم ،أحياناً ،نادراً) ، وتم التصحيح على ميزان (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الايجابية لإدمان الإنترنت، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية لإدمان الإنترنت.

وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان إدمان الزوج للإنترنت إلى ثلاثة مستويات وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان إدمان الإنترنت

البيان / الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
إدمان الإنترنت	٣٢	٦٧	٣٥	١١	(٣٢: ٤٣)	(٤٤: ٥٥)	(٥٦: ١١)

يتضح من جدول (٢) أن أعلى درجه حصلت عليها الزوجات عينة الدراسة فى إدمان زوجها للإنترنت كانت ٦٧ درجه، واقل درجه كانت ٣٢ درجه، والمدي ٣٥ وطول الفئة ١١ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

٣- استبيان الاغتراب الزواجى :

والهدف منه هو التعرف علي مدى الاغتراب الزواجى للزوجات عينة البحث، وحتى يمكن إعداد أداة تحقق هذا الهدف تم اتباع الخطوات التالية:

تم إعداد الاستبيان في ضوء المصطلحات البحثية والتعريفات الإجرائية، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ، والذي تكون من (٣١) عبارة مقسمة إلي ثلاثة أبعاد:

العزلة الزوجية: ويقيس مدى شعور الزوجة بالجفاء والبعد والإنفراد عن زوجها ، وعدم التواصل والحوار بينهما في مختلف الموضوعات الأسرية ، وفقدان الأمن النفسي لديها، نتيجة إدمان زوجها للانترنت، ويتضمن (١١) عبارة.

عدم الرضا عن الحياة الأسرية:ويقيس مدى شعور الزوجة بالرفض لحياتها الأسرية وعدم إشباع حاجاتها من الزواج مثل الحاجة إلى التقدير والحب والمشاركة والاشباع الاقتصادى والعاطفى وشعورها أن الأمور تسير على غير رغبتها المتوقعة، ويتضمن (١٠) عبارات.

ضعف القيم الأسرية: ويقيس مدى رفض الزوجة وعدم تمسكها بالمعايير والضوابط الاجتماعية وعدم الالتزام بقيم الأسرة فى المجتمع والتى تولد حالة من الاضطراب والتفكك الأسرى، ويتضمن (١٠) عبارات.

تقنين الأدوات :

أولا: صدق الاستبيان :

(أ): الصدق المنطقى للاستبيان : للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة بكليات الاقتصاد المنزلى ،لمعرفة آراءهم فى مناسبة الاستبيان لقياس ما وضع من أجله، وتم إجراء التعديلات وفقا لاراء المحكمين بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٥ ٪ للعبارة ، وبناءاً عليه تم تعديل صياغة بعض العبارات، وبهذا يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحكمين.

(ب): صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الاغتراب الزواجى للزوجات وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، والجدول رقم (٣) يبين ذلك: حيث نجد أن جميع عبارات الاستبيان حققت ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه عند مستوى معنوية (٠,٠١). مما يدل على صدق الاستبيان، وأن الاستبيان يصلح لتقدير الاغتراب الزواجى.

جدول (٣) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بُعد من أبعاد استبيان الاغتراب الزواجى والدرجة الكلية للبُعد

العزلة الزوجية		عدم الرضا عن الحياة الأسرية		ضعف القيم الاسرية	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠,٨٠٩	١	**٠,٥٧٣	١	**٠,٥٦٨
٢	**٠,٨٧٥	٢	**٠,٧٣٦	٢	**٠,٥٢٢
٣	**٠,٧١١	٣	**٠,٦٠٩	٣	**٠,٧٤٩
٤	**٠,٧١٨	٤	**٠,٨٥١	٤	**٠,٦٥٢
٥	**٠,٥٣٦	٥	**٠,٦٧٧	٥	**٠,٥٩٠
٦	**٠,٨٢٢	٦	**٠,٧٣٤	٦	**٠,٦١٢
٧	**٠,٨٤٠	٧	**٠,٨٧٥	٧	**٠,٦٠٠
٨	**٠,٤٩٦	٨	**٠,٨٥٤	٨	**٠,٣٦٢
٩	**٠,٦٩٣	٩	**٠,٥١٥	٩	**٠,٤٤١
١٠	**٠,٧٤٦	١٠	**٠,٦٩٧	١٠	**٠,٦٨٣
١١	**٠,٦٤٠				

(**) دالة عند ٠,٠١

ثانياً: ثبات الاستبيان : تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين:

الطريقة الأولى:ثبات الاستبيانReliability باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة.

الطريقة الثانية: استخدام إختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان– براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman)٠ وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات ثبات استبيان الاغتراب الزواجى بأبعادة الثلاثة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
العزلة الزوجية	١١	٠,٩٠٦	٠,٩٠٨	٠,٨٩٨
عدم الرضا عن الحياة الأسرية	١٠	٠,٨٨٥	٠,٨٣٩	٠,٨٣٨
ضعف القيم الأسرية	١٠	٠,٧٤٨	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠
إجمالى الاغتراب الزواجى	٣١	٠,٩٤٢	٠,٨٩٧	٠,٨٨٠

يوضح جدول(٣) أن معامل ألفا للاغتراب الزواجى ككل هو (٠,٩٤٢) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان ، كما يتبين من الجدول أيضاً أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان الاغتراب الزواجى ككل هو ٠,٨٩٧لسبيرمان – براون، ٠,٨٨٠ لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الثلاثة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق وقياس ما وضع من أجله.

تصحيح الاستبيان :

تم تصحيح استبيان الاغتراب الزواجى للزوجة على مقياس متصل (دائماً ، احيانا ، نادراً) ، وتم التصحيح على ميزان (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الإيجابية للاغتراب الزواجى و ميزان (١ ، ٢ ، ٣)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

للعبارات السلبية للاغتراب الزواجي ، وبذلك تكون أقل درجة فى تقييم الاغتراب الزواجى للزوجة هو (٣١) واعلى درجة هى (٩٣).

وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان الاغتراب الزواجى إلى ثلاثة مستويات وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للاغتراب الزواجى بأبعاده الثلاثة

البيان / ابعاد الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
العزلة الزوجية	١١	٣٢	٢١	٧	(١١ : ١٨)	(١٩ : ٢٥)	(٢٦ : ٣٢)
عدم الرضا عن الحياة الأسرية	١٠	٢٩	١٩	٦	(١٠ : ١٦)	(١٧ : ٢٣)	(٢٤ : ٢٩)
ضعف القيم الأسرية	١١	٢٧	١٦	٥	(١١ : ١٦)	(١٧ : ٢٢)	(٢٣ : ٢٧)
إجمالى الاغتراب الزواجى	٣٤	٨١	٤٧	١٥	(٣٤ : ٤٩)	(٥٠ : ٦٥)	(٦٦ : ٨١)

يتضح من جدول (٤) أن أعلى درجه حصلت عليها الزوجات في استبيان الاغتراب الزواجى ككل كانت ٨١ درجه، واقل درجه كانت ٣٣ درجه، والمدي ٤٨ وطول الفئة ١٦ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

سابعاً : المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامجSpssلاستخراج النتائج وتم مراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها, من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة- حساب معامل الفا كرونباخ و ومعادلة سبيرمان براون لحساب ثبات الاستبيان واتساقه - حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation - حساب قيمة (ت) T test - حساب قيمة (ف) تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA .

نتائج البحث Results

أولاً: النتائج الوصفية

أ-وصف عينة البحث :فيما يلي وصف لعينة البحث التى بلغت (٢١٢) من الزوجات مقيمات مع أزواجهن من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ويستخدم أزواجهن الإنترنت لأكثر من ٥ ساعات يومية، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة البحث تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	٪
مكان السكن	ريف	٩٥	٤٤,٨
	حضر	١١٧	٥٥,٢
عدد أفراد الأسرة	٢ : ٤	١٦٧	٦٨,٨
	٥ :٦	٤٥	٢١,٢
	٧ فأكثر	٠	٠,٠
مستوى تعليم الزوج	منخفض (امى - يقرأ ويكتب – ابتدائي وإعدادى)	٣	١,٤
	متوسط (- ثانوى- معهد)	٤٨	٢٢,٧
	مرتفع (جامعى-ماجستير ودكتواه)	١٦١	٧٥,٩
المستوى اتعليمى للزوجة	منخفض (امى - يقرأ ويكتب – ابتدائي وإعدادى)	٣	١,٤
	متوسط (- ثانوى- معهد)	٢٩	١٣,٧
	مرتفع (جامعى-ماجستير ودكتواه)	١٨٠	٨٤,٩
مدة الزواج	أقل من ٥سنوات	٨٦	٤٠,٦
	٥ <١٠	٧٧	٣٦,٣
	١٠ سنوات فأكثر	٤٩	٣٢,١
عمل الزوجة	عاملة	٩٥	٤٤,٨
	غير عاملة	١١٧	٥٥,٢

البيان	الفئة	العدد	٪
عمر الزوج	أقل من ٢٥	٠	٠,٠
	٢٥ الى < ٣٥	٩٦	٤٥,٣
	٣٥ الى < ٤٠	٧٦	٣٥,٨
	٤٠ الى < ٤٥	٢٣	١٠,٨
	٤٥ فأكثر	١٧	٨,٠
عمر الزوجة	أقل من ٢٥	٣٢	١٥,١
	٢٥ الى < ٣٥	١٣٢	٦٢,٣
	٣٥ الى < ٤٠	٢٩	١٣,٧
	٤٠ الى < ٤٥	١٦	٧,٥
	٤٥ فأكثر	٣	١,٤
الدخل الشهرى	منخفض (اقل من ٤٠٠٠ جنيه)	١٢٠	٥٦,٦
	متوسط (٤٠٠٠الى < ٦٠٠٠ جنيه)	٥١	٢٤,١
	مرتفع (٦٠٠٠ جنيه فاكثر)	٤١	١٩,٣
وظيفة الزوج	وظيفة حكومية	٨٩	٤٢,٠
	وظيفة قطاع خاص	٦٦	٣١,١
	أعمال حرة	٤٦	٢١,٧
	بدون عمل	١١	٥,٢

يتضح من جدول (٦) مايلى:

- تقاربت نسبة الزوجات فى كل من الريف والحضر حيث كانت: ٤٤,٨٪ منهن تسكن في الريف ، مقابل ٥٥,٢ ٪ تسكن في الحضر .
- بلغ نسبة الزوجات الغير عاملات ٥٥,٢٪ بينما كانت نسبة العاملات ٤٤,٨٪ .
- ما يزيد عن نصف ربات الأسر عينة الدراسة ينتمين إلى فئة عدد أفراد الأسرة من ٢-٤ أفراد ،حيث كانت نسبتهن

(٦٨,٨ ٪) ، تليها نسبة الفئة ٥:٦ حيث كانت٢١,٢ ٪ .

- تقاربت نسبة الأزواج والزوجات عينة البحث في مستوى التعليم المرتفع حيث كانت نسبتهم (٧٥,٩ ٪) ، (٨٤,٩ ٪) على التوالي وهى أعلى نسبة لباقي مستويات التعليم ، يليها نسبة التعليم المتوسط لكل من الزوج والزوجة حيث كانت على التوالي (٢٢,٧ ٪) ، (١٣,٧٪) .
- حوالى نصف العينة من الزوجات كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات بنسبة ٤٠,٦٪ وهى الفئة الأكبر بينما تقارب الفئتان ٥ >١٠ ، ١٠ سنوات فأكثر حيث كانت النسب على التوالى ٣٦,٣٪ ، ٣٢,١٪.
- كانت أعلى نسبة للمبحوثات أعمار أزواجهن صغيرة (ما بين ٢٥ لاقل من٣٥ سنة) حيث كانت و ٤٥,٣٪ ، بينما النسبة الأقل٨,٠٪ كانت للأعمار الكبيرة (٤٥ سنه فاكثر) في حين٣٥,٨ ٪ ، ١٠,٨٪أعمارهن متوسطه (٣٥ - ٤٥ سنه).
- ما يقارب من نصف عينة البحث أعمارهن متوسطة ٢٥ سنة لأقل من ٣٥ سنة بنسبة ٦٢,٣ ٪ بينما أقل نسبة للأعمار كانت للفئة الأكبر ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ١,٤٪ .
- ما يزيد عن نصف الزوجات عينة البحث من ذوات الدخل المنخفض، حيث بلغت نسبتهم (٥٦,٦ ٪) ، يليها الزوجات ذات الدخول المتوسطة وبلغت نسبتهن (٢٤,١٪) ، في حين قلت نسبة الزوجات ذات الدخل المرتفع حيث كانت نسبتهن (١٩,٣٪) .
- ما يقارب من نصف عينة الدراسة من الزوجات يعمل أزواجهن في وظيفة حكومية حيث كانت النسبة (٤٢,٠٪) وتقاربت نسبة الزوجات ممن يعمل أزواجهن فى وظائف القطاع الخاص والأعمال الحرة حيث كانت النسبة على التوالى (٣١,١ ٪)، (٢١,٧ ٪)، وكانت أقل نسبة للزوجات ممن كان أزواجهن بدون عمل بنسبة (٥,٢ ٪) .

ب- نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث

١- استبيان إدمان الإنترنت: يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة البحث من من الزوجات على استبيان إدمان الزوج للإنترنت ، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) توزيع الزوجات عينة البحث وفقا لمستوى إدمان الزوج للإنترنت ن = (٢١٢)

مستوى إدمان الزوج للإنترنت	العدد	النسبة المئوية
مستوى منخفض(32: 43)	35	16,5
مستوى متوسط(44: 55)	144	67,9
مستوى مرتفع(56: 67)	33	15,6

أوضحت بيانات جدول (٧) إختلاف نسب إجمالي مستوى إدمان الزوج للإنترنت فقد كانت الأولوية للزوجات اللاتى أزواجهن ذوى إدمان متوسط للإنترنت بنسبة بلغت ٥٤,٧٪، تليها نسبة ٣٤,٤٪ للأزواج ذوى الإدمان المنخفض ، بينما كانت أقل نسبة وهي ١٠,٨٪ لذوي المستوى المرتفع، **وتتفق تلك النتيجة** مع دراسة ***سماح أحمد(٢٠١٣)*** التي أشارت إلى أن ٥٦,٥٪من العينة يستخدمون الانترنت والفيس بوك بشكل مفرط مما ينبأ بوجود إدمان للإنترنت الذي أدى إلى حدوث العزلة وافتقاد لغة الحوار بين أفراد الأسرة. **وتختلف مع** دراسة ***الهام العويضي(٢٠٠٤)*** حين أشارت إلى أن النسبة الأعلى للمستوى المرتفع لإدمان الزوج للإنترنت والفيس بوك بنسبة ٧١,٤٪ .

٢- استبيان الاغتراب الزواجي

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة البحث من الزوجات على استبيان الاغتراب الزواجي بأبعاده الثلاثة ، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) توزيع الزوجات عينة البحث وفقا لمستوى الاغتراب الزواجي بأبعاده ن = (٢١٢)

أبعاد الاغتراب الزواجي	مستوى الاغتراب الزواجي	العدد	٪
العزلة الزوجية	مستوى منخفض(١١: ١٨)	٦٩	٣٢,٥
	مستوى متوسط (١٩: ٢٥)	٩٤	٤٤,٣
	مستوى مرتفع (٢٦: ٣٢)	٤٩	٢٣,١
عدم الرضا عن الحياة الأسرية	مستوى منخفض (١٠ :١٦)	٧٢	٣٤,٠
	مستوى متوسط (١٧: ٢٣)	٩٤	٤٤,٣
	مستوى مرتفع (٢٤: ٢٩)	٤٦	٢١,٧
ضعف القيم الأسرية	مستوى منخفض (١١: ١٦)	١٠٨	٥٠,٩
	مستوى متوسط (١٧: ٢٢)	٨٣	٣٩,٢
	مستوى مرتفع (٢٣: ٢٧)	٢١	٩,٩
إجمالى الاغتراب الزواجي	مستوى منخفض (٣٤: ٤٩)	٦٥	٣٠,٧
	مستوى متوسط (٥٠: ٦٥)	٩١	٤٢,٩
	مستوى مرتفع (٦٦: ٨١)	٥٦	٢٦,٤

أوضحت بيانات جدول (٨) اختلاف نسب إجمالي مستوى الاغتراب الزواجي للزوجة فقد كانت النسبة الأعلى للزوجات ذوات الاغتراب الزواجي المتوسط حيث كانت ٤٢,٩٪، فى حين تقاربت نسب الزوجات ذوات الاغتراب الزواجي المنخفض والمرتفع حيث كانت النسب على التوالى ٣٠,٧٪ ، ٢٦,٤ ٪ .

تفسير النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول:ينص الفرض الأول على أنه **" لاتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجي للزوجة بأبعاده الثلاثة(العزلة الزوجية، عدم الرضا عن**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الحياة الأسرية ، ضعف القيم الأسرية)." ، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم ايجاد معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة، ويوضح ذلك جدول (٩).

جدول (٩) معاملات ارتباط بيرسون لإدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى للزوجة

الاغتراب الزواجى للزوجة / إدمان الزوج للإنترنت	العزلة الزوجية	عدم الرضا عن الحياةالأسرية	ضعف القم الأسرية	إجمالى الاغتراب الزواجى
اجمالى إدمان الزوج للإنترنت	**٠,٤٧٦	**٠,٤٨١	**٠,٤٠٥	**٠,٥٠٤

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لإدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى للزوجة بأبعاده (العزلة الزوجية- عدم الرضا عن الحياة الأسرية – ضعف القيم الأسرية - إجمالى الاغتراب الزواجى) ، **وهذا يعنى** أنه كلما زاد إدمان الزوج للإنترنت زاد شعور الزوجة بالاغتراب الزواجى، **وقد يرجع ذلك** إلى أن انشغال الزوج وإفراطه باستخدام الانترنت وتصفح مواقع التواصل الاجتماعى يجعله بعيداً كل البعد عن زوجته وأسرته، وتفضيل الحديث مع الأصدقاء عبر الانترنت عن الحديث مع بعضهما ، فلا يشارك زوجته فى مسؤوليات الأسرة ولا يهتم بوجودها ، وشعورها بالروتين اليومى وعدم الاستقرار العاطفى مما يولد عند الزوجة الشعوربالعزلة الاجتماعية وعدم رضاها عن حياتها الأسرية ، وشعورها بالاغتراب الزواجى نتيجة لإهمال الزوج لها ، ويؤثر أيضاً ذلك على إيمانها بالقيم الأسرية مما يضعف لديها التمسك بقيم الأسرة ، **واتفقت هذه النتيجة** مع دراسة ***Wang l et al(2004)*** أن المدمنين للإنترنت يعانون من ضعف العلاقات الاجتماعية، ومن ثم العزلة الاجتماعية فيما بينهم وبين أسرهم ، **وأكدت** دراسة ***سحر عبد الموجود (٢٠١٤)*** إلى أن معظم أفراد العينة أدى انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعى إلى كثير من المشكلات الأسرية، كالشعور بالاغتراب الأسرى ، كما أدى إلى إهمالهم القيام بالمسؤوليات الواجبة عليهن ،**وتؤكد هذا الجانب** دراسة ***الجوهرة آل سعود (٢٠٠٦)*** التي تشير إلى أن إساءة وإدمان استخدام الزوج لمواقع الإنترنت من أهم الأسباب التى تقلل فرص التفاعل والنمو الاجتماعي والانفعالي والصحي بين الزوجين أدت إلى العزلة الاجتماعية . **وتتفق نتيجة الدراسة** مع ***Melissa(2014)*** التي وجدت أن زيادة استخدام الفيس بوك يؤدى إلى انخفاض التقارب العاطفى والرضا اليومى في العلاقة بالشريك، ودراسة ***رضوى الحسينى (٢٠١٨)*** التى أثبتت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين معدل إدمان الزوجين للفيس بوك والرضا عن الحياة الزوجية.

وأيضا دراسة ***الهام العويضي (٢٠٠٤)*** التـي أشـارت إلى أن أكثر من ثلثى عينة الدراسة من الزوجـات يتأثرن سلبياً بسبب إفراط الأزواج فى استخدام الإنترنـت نتيجـة انشـغالهم بالإنترنـت عـن أفـراد الأسرة.

ومما سبق يتضح عدم تحقق صحة الفرض الأول كليا.

الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على أنه " لاتوجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عدد أفرد الأسرة -المستوى التعليمى للزوج – المستوى التعليمة للزوجة –عمر الزوج – عمر الزوجة – مدة الزواج) وكل من إدمان الزوج للإنترنت والإغتراب الزواجى للزوجة بأبعاده الثلاثة." وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة، ويوضح ذلك جدول (١٠).

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون للمتغيرات الكمية لعينة البحث لإدمان الزوج للإنترنت واستبيان الاغتراب الزواجى للزوجة

المتغيرات	عدد أفرد الأسرة	المستوى التعليمي للزوج	المستوى التعليمي للزوجة	عمر الزوج	عمر الزوجة	مدة الزواج
إدمان الزوج للإنترنت	٠,٠٨٤-	**٠,١٧٤	٠,٠٤	٠,٠٨٠-	٠,٠٥٣-	٠,٠٥٥
العزلة الزوجية	-**٠,١٦٠	٠,٠٣٢	٠,٠٢٩-	٠,٠٦٥	**٠,١٨٨	٠,٠٥١
عدم الرضا عن الحياة الأسرية	٠,٠٦٧-	٠,٠٥٨-	-*٠,١٦١*	٠,٠٧٠	**٠,١٦٩	٠,٠٤٧
ضعف القيم الأسرية	*٠,١٤٨-	٠,٠٢٥	*٠,١٢١-	٠,٠٩٦	*٠,١٤٢	٠,٠١٩
اجمالى الاغتراب الزواجى	*٠,١٣٥-	٠,٠٠٣-	٠,١١٠-	٠,٠٨٢	**٠,١٨٦	٠,٠٤٥

*دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١٠) ما يلى:

- عدم وجودعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة وإدمان الزوج للإنترنت ،**وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة***سارة الحربى (٢٠١٧)*** حيث أكدت أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الكلية للدراسة على مقياس إدمان الإنترنت تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة .
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠١بين عدد أفراد الأسرة والعزلة الزوجية للزوجة أى أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة زادت العزلة الزوجية لدى الزوجة، **وتختلف هذه النتيجة** مع دراسة ***خالد الشلال (٢٠٠٧)*** حيث أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين العزلة لكل من الزوجين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة ، يوضح الجدول أيضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بين عدد أفراد الأسرة وكل من ضعف القيم الأسرية للزوجة وإجمالى الاغتراب الزواجى لديها، أى أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة زاد شعور الزوجة بالعزلة الزوجية وضعف القيم الأسرية والاغتراب الزواجى ككل ، عدم وجودعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة ومحور عدم الرضا عن الحياة الأسرية ، **وقد يرجع ذلك إلى** أن شعور الزوجة بالعزلة والوحدة يحدث بسبب قلة مشاركة أفراد الأسرة لها فى حياتها بشكل مستمر، فقلة عدد أفراد الأسرة يزيد من العزلة لديها لقلة وجود أفراد يشاركونها حايتها الأسرية بسبب انشغال زوجها بالانترنت فتشعر بالعزلة والاغتراب الزواجى ، مما يترتب عليه ردود فعل غاضبة ونزعات عدوانية نحو الزوج تؤد ي إلى مشكلات اجتماعية مما يؤدى لضعف القيم الأسرية لديها نظراً لما تتعرض إليه من ضغط لشعورها

بالوحدة ، **وتختلف هذه النتيجة** مع دراسة ***روان أبو شمالة (٢٠١٦)*** حيث أثبتت نتائج دراستها عدم وجود فروق فى مستوى الاغتراب الزواجى بين الزوجات عينة الدراسة تعزى إلى متغير عدد الأبناء

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠١بين مستوى تعليم الزوج وإدمانه للإنترنت ،أى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للزوج كلما زاد إدمانه للإنترت **وقد يرجع ذلك** إلى أنه بارتفاع مستوى التعليم يزداد لدى الزوج المعرفة باستخدام الكنولوجيا الحديثة ويستطيع التعامل معها بسهولة مما يفتح لديه أفاقاً واسعة وكثيرة للتعامل والتصفح مع الكثير من المواقع على الانترنت وإيجاد حل لأى مشكلة تعرقل استمتاعه بالانترنت وتصفحه بشكل مفرط فيزداد إدمانه للإنترنت **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة ***رضوى الحسينى(٢٠١٨)*** حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارباطية دالة إحصائيا بين إدمان الزوج للإنترنت والمستوى التعليمى له .
- عدم وجودعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى التعليمى للزوج وجميع أبعاد الاغتراب الزواجى للزوجة (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية ، إجمالى الاغتراب الزواجى)، أى أن المستوى التعليمى للزوج لا يؤثر فى شعور الزوجة بالاغتراب الزواجى ، **وتتفق هذه التيجة** مع دراسة ***خالد الشلال (٢٠٠٧)*** حيث أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين كل من العزلة الاجتماعية وضعف القيم الأسرية لكل من الزوجين تعزى لمستوى تعليم الزوج، بينما تختلف النتيجة مع دراسة ***عماد عبد الرازق ونهى الراجح (٢٠١٦)*** والتى أكدت وجوت تباين فى الاغتراب الزواجى لدى الزوجات عينة الدرسة تبعاً للمستوى التعليمى للزوج لصالح المستوى المنخفض.
- عدم وجودعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى التعليمى للزوجة وإدمان الزوج للإنترنت ، أى أن مستوى تعليم الزوجة ليس له علاقة بادمان الزوج للإنترنت ، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة ***رضوى الحسينى(٢٠١٨)*** حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارباطية دالة إحصائيا بين إدمان الزوج للإنترنت والمستوى التعليمى للزوجة.
- عدم وجودعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى التعليمى للزوجة وكل من (العزلة الزوجية ،وإجمالى الاغتراب الزواجى للزوجة) ، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ ، ٠,٠٥ بين المستوى التعليمى للزوجة وكل من عدم الرضا عن الحياة الأسرية ، وضعف القيم الأسرية ،أى أنه كلما زاد مستوى تعليم الزواجة قل لديها عدم الرضا عن الحياة الأسرية وضعف القيم الأسرية، **وقد يرجع** ذلك إلى أن ارتفاع مستوى التعليم يحقق للمتعلم القوة والاستقلالية والشعور بالثقة بالنفس، مما يزيد من درجة رضا الزوجة عن حياتها الأسرية وتمسكها بالقيم الأسرية، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة ***روان أبو شمالة (٢٠١٦)***، ***عماد عبد الرازق ونهى الراجح (٢٠١٦)*** حيث كانت النتيجة عدم وجود تباين دال إحصائياً فى الاغتراب الزواجى بين الزوجات تبعاً لمستوى تعليم الزوجة، **وأيضاً** مع دراسة ***خالد الشلال (٢٠٠٧)*** حيث أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين مستوى تعليم الزوجة وكل من العزلة الاجتماعية والاغتراب الأسرى لكل من الزوجين، بينما تختلف النتيجة معه فى عدم وجود علاقة بين مستوى تعليم الزوجة وضعف القيم الأسرية ، بينما **تختلف هذه النتيجة** مع دراسة ***أزهار سمكرى (٢٠٠٩)*** حيث أثبتت النتيجة عدم وجود تأثير لمستوى التعليم على الرضا الزواجى للزوجة.
- عدم وجودعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عمر الزوج وإدمانه للإنترنت ،**وقد يردجع ذلك** إلى أن إدمان الإنترنت لا يرتبط بفئة عمرية بقدر ارتباطه بعوامل ثقافية وبيئية ينشأ بها الفرد وتشكل أبعاد شخصيته ، كما أن الوصول إلى خدمة الإنترنت أصبحت سهلة عن أى وقت مضى فأصبحت متاحة وبأى شكل يمكن لأى فرد الحصول عليها وبأرخص الأثمان فأصبح الانترنت جزء لا يتجزأ من ثقافة العالم لدى الصغير والكبير منهم ، **واتفقت هذه النتيجة** مع داسة كل من ***أنس رابح (٢٠٠١)*** و ***حمدان منصور (٢٠٠٤)*** ، ***مقداد محمد (٢٠١٨)*** حيث أكدت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدمان أفراد العينة للإنترنت ومتغير العمر، بينما **اختلفت النتيجة** مع دراسة ***مزيد النفيعى (٢٠٠٣)*** حيث أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فى إدمان الانترنت تبعاً لتغير العمر لصالح الأصغر سناً ممن تقل أعمارهم عن ٣٠ عام، ودراسة ***رضوى الحسينى(٢٠١٨)*** توجد عاقات ارتباطية عكسية بين معدل إدمان الزوج للفيس بوك وعمر الزوج. بينما أثبتت دراسة ***جابر العزايزة (٢٠١٦)*** أنه كلما زاد عمر أفراد العينة زاد الإدمان على الإنترنت وترجع هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة كانت من المراهقين.
- وكذلك عدم وجودعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عمر الزوج وجميع أبعاد الاغتراب الزواجى للزوجة (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية ، إجمالى الاغتراب الزواجى)، أى أن عمر الزوج لا يؤثر فى الاغتراب الزواجى لدى الزوجة بأبعاده ، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة ***عماد عبد الرازق ونهى الراجح (٢٠١٦)*** حيث كانت النتيجة عدم وجود فروق فى الاغتراب الزواجى لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير عمر الزوج.
- عدم وجودعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عمر الزوجة وإدمان الزوج للإنترنت من وجهة نظر الزوجة، أى أن عمر الزوجة لا يؤثر فى إدمان الزوج للإنترنت .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ،٠,٠٥ بين عمر الزوجة وكل أبعاد الاغتراب الزواجى (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية ، إجمالى الاغتراب الزواجى) أى كلما زاد عمر الزوجة زاد الاغتراب الزواجى لديها بكل أبعاده **وقد يرجع ذلك إلى** أنه بتقدم العمر يزداد روتين الحياة بين الزوجين وتزداد المسؤوليات وضغوط الحياة وقلق المستقبل عند الزوجة وشعورها بالملل من الحياة الزوجية والأسرية ويزداد الصمت الزواجى مما يزيد من الاغتراب الزواجى، وتتفق هذه **النتيجة مع دراسة *Glenn, et. al.(2010)*** حيث أثبتت النتائج أنه كلما زاد عمر الزوجين زاد الاغتراب الزواجى بينهما، واختلفت النتيجة مع دراسة ***خالد الشلال (٢٠٠٧)*** فى أن الاغتراب الأسرى لدى الزوجات عينة البحث كان للعمر الأصغر ، بينما **اختلفت نتيجة الدراسة** مع دراسة ***روان أبو شمالة (٢٠١٦)*** حيث كانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الاغتراب الزواجى لدى المتزوجات تعزى إلى عمر الزوجة.
- عدم وجودعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدة الزواج وإدمان الزوج للإنترنت **وقد يرجع** ذلك إلى أن معظم أفراد العينة كانت مدة زواجهن قصيرة أقل من ٥ سنوات، و**تختلف هذه النتيجة** مع دراسة (***سارة*** الحربى، ***٢٠١٧)*** حيث أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدمان الزوج للإنترنت تعزى إلى مدة الزواج لصالح من ينتمون إلى فئة الأقل من ١٠ سنوات زواج ، وأيضاً **تختلف النتيجة** مع دراسة ***رضوى الحسينى(٢٠١٨)*** حيث أثبتت وجود علاقة ارباطية سالبة دالة إحصائيا بين مدة الزواج وإدمان الزوج للإنترنت .
- وكذلك عدم وجودعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدة الزواج وجميع أبعاد الاغتراب الزواجى للزوجة (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية ، إجمالى الاغتراب الزواجى)، أى أن مدة الزواج لا تؤثر فى الاغتراب الزواجى لدى لزوجة ، **وقد يرجع ذلك** إلى أن الحياة الزوجية تمر بمراحل تتفاوت فى أعبائها ومسؤولياتها الخاصة تبعاً للمؤثرات الخارجية فالبتالى

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مظاهر الاختلاف والمشاكل التى قد تظهر للزوجين فى بعض مراحل الزواج هى أمر طبيعى قد لا تخلو منه حياة زوجية بمختلف مراحلها وفقاً لمسؤوليات وأعباء تلك المرحلة لكنها فى معظم الأحيان لا تشكل خطراً على الحياة الزوجية ولا تصل إلى مشكلة الاغتراب الزواجى، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة كل من **هيا *الخرعان (٢٠١٠)*** ، ***عماد عبد الرازق ونهى الراجح (٢٠١٦)*** والتى أشارت نتائجهم إلى عدم وجود فروق فى الرضا الزواجى والاغتراب الزواجى لدى عينة الدراسة تبعاً لمدة الزواج.

ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثانى جزئياً.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه**" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى لديها تبعاً لمكان السكن. (ريف -حضر) "**، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) فى اجمالى إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى للزوجة تبعا لمكان السكن (ريف -حضر) ويوضح ذلك من جدول (١١) .

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى للزوجة تبعاً لمكان السكن. (ريف -حضر) ن = ٢١٢

البيان / المحـــور		ريف ن= (٩٥)		حضر ن= (١١٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
إدمان الانترنت	إجمالى إدمان الزوج للإنترنت	٤٩,٥٧٨٩	٦,٥٩٣٩٧	٤٩,١١١١	٦,٩٣٢٩٠	٠,٤٩٩	٠,٦١٨
الاغتراب الزواجى للزوجة	العزلة الزوجية	٢١,٤١٠٥	٥,٢٦٢٢٦	٢١,٥٩٨٣	٥,٨٢٢١٦	-٠,٢٤٤-	٠,٨٠٨
	عدم الرضا عن الحياة الأسرية	١٨,٥٧٨٩	٤,٧٣٤٦١	١٨,٦٥٨١	٥,٨٠١٥٥	-٠,١٠٧-	٠,٩١٥
	ضعف القيم الأسرية	١٧,٥١٥٨	٣,٤٤٢١١	١٧,١٨٨٠	٣,٨٧٥٠٦	٠,٦٤٤	٠,٥٢١
	إجمالى الاغتراب الزواجى	٥٧,٥٠٥٣	١١,٧١٠٩٥	٥٧,٤٤٤٤	١٤,٥٤٣٣٠	٠,٠٣٣	٠,٩٧٤

يتبين من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة فى استخدام الزوج للإنترنت تبعاً لمكان السكن ، حيث كانت قيمة ت (٠,٤٩٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً، **وقد يرجع ذلك** إلى أن الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة توجد اليوم بجميع البيوت سواء فى الريف أو الحضر، فخدمات الانترنت أصبحت اليوم متاحة لدى الجميع وسهولة الحصول على هذه الخدمة جعلها موجودة بالريف والحضر على حد سواء فإدمان الزوج للإترنت يرتبط بمدى وجود خدمة الانترنت من عدمها وهذا يتساوى فيه الريف والحضر.**وتختلف هذه النتيجة** مع دراسة كل من ***Lin et al(2009)* وجابر *العزايزة (٢٠١٦)*** حيث أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فى إدمان الإنترنت تبعا لمكان الإقامة لصالح المقيمين بالحضر.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة فى كل من (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية ، إجمالى الاغتراب الزواجى) تبعاً لمكان السكن حيث كانت قيم ت على التوالى (-٠,٢٤٤- ، -٠,١٠٧- ، ٠,٦٤٤، ٠,٠٣٣) وهى قيم غير دالة إحصائياً، **وقد يرجع ذلك** إلى أن الحياة فى الريف أصبحت إلى حد ما تضاهى الحياة فى الحضر من وجود الخدمات المختلفة وسهولة الانتقال بين الريف والحضر، وكذلك تقارب عدد أفراد عينة البحث فى كل من الريف والحضرمما أدى إلى عدم وجود فروق بين الزوجات الريفيات والحضريات فى الاغتراب الزواجى، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة ***خالد الشلال (٢٠٠٧)*** فى عدم موجود تباين دال إحصائياً بين الأزواج والزوجات عينة الدراسة فى كل من العزلة الاجتماعية وضعف القيم الأسرية والاغتراب الأسرى تبعاً لمكان اللإقامة.

ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثالث كليا.

الفرض الرابع :ينص الفرض الرابع على أنه**" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى للزوجة تبعاً لعمل الزوجة. (عاملة - غير عاملة) "**، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) فى إجمالى إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى للزوجة تبعا لعمل الزوجة (عاملة –غير عاملة) ويوضح ذلك من جدول (١٢) .

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى للزوجة تبعاً لعمل الزوجة (عاملة –غير عاملة) ن = ٢١٢

البيان / المحـــور		عاملة ن= (٩٥)		غير عاملة ن= (١١٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
إدمان الانترنت	إجمالى إدمان الزوج للإنترنت	٥٠,٨٥٢٦	٨,٠٩٥١٤	٤٨,٠٧٦٩	٥,١٧٨١٣	٣,٠٢٥	٠,٠٠٣ دالة عند ٠,٠١
الاغتراب الزواجى للزوجة	العزلة الزوجية	٢٢,٦٢١١	٥,٤٩٨٩٠	٢٠,٦١٥٤	٥,٤٨٠١٣	٢,٦٤٦	٠,٠٠٩ دالة عند ٠,٠١
	عدم الرضا عن الحياة الأسرية	١٨,٩٨٩٥	٥,٢٨٦٤٦	١٨,٣٢٤٨	٥,٣٨٣٢٩	٠,٩٠١	٠,٣٦٨ غير دالة
	ضعف القيم الأسرية	١٧,٦٥٢٦	٣,٩٠٥١٨	١٧,٠٧٦٩	٣,٤٨٦٨١	١,١٣٣	٠,٢٥٩ غير دالة
	إجمالى الاغتراب الزواجى	٥٩,٢٦٣٢	١٣,٦٦٥٦٢	٥٦,٠١٧١	١٢,٩٠٥٤٨	١,٧٧٤	٠,٠٧٨ غير دالة

يتبين من جدول (١٢) : - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة فى استخدام الزوج للإنترنت تبعاً لعمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات ، حيث كانت قيمة ت (٣,٠٢٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، **وقد يرجع** ذلك إلى أن انشغال الزوجة بالعمل خارج المنزل لفترات طويلة تزيد من الفجوة بين الزوجين مما يجعل الزوج يقضى وقت فراغه الأكبر أمام الانترنت نظراً لانشغال الزوجة بالعمل ، مما يزيد لديه إدمان الإنترنت نظراً لتعلقه الشديد به ، وتوصلت

Kayri (2010) إلى أن عمل الأم المؤدي إلى زيادة الدخل يسهم في زيادة احتمال حدوث إدمان الشابكة المعلوماتية، **وتختلف هذه النتيجة** مع دراسة ***رضوى الحسينى (٢٠١٨)***حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارباطية دالة إحصائيا بين إدمان الزوج للإنترنت وعمل الزوجة.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة فى العزلة الزوجية للزوجة تبعاً لعمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات ، حيث كانت قيمة ت (٢,٦٤٦) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة٠,٠٥ ، **وقد يرجع ذلك** إلى أن خروج الزوجة للعمل يقلل من تواجدها مع زوجها معظم الوقت مما يزيد من العزلة الزوجية لديها.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات عينة الدراسة فى كل من (عدم الرضا عن الحياة الأسرية، ضعف القيم الأسرية ، إجمالى الاغتراب الزواجى) تبعاً لعمل الزوجة حيث كانت قيم ت على التوالى (١,١٣٣، ٠,٩٠١، ١,٧٧٤) وهى قيم غير دالة إحصائياً ، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة ***روان أبو شمالة (٢٠١٦)*** حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الاغتراب الزواجى بين الزوجات تبعاً لعمل الزوجة.

يتضح مما سبق تحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه**" لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث فى إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجى للزوجة بأبعاده الثلاثة تبعاً لوظيفة الزوج."**، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) في إدمان الزوج للإنترت ، والاغتراب الزواجى للزوجة تبعاً لوظيفة الزوج ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات٠ وجدولى (١٣)،(١٤) يوضحان ذلك:

جدول (١٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان إدمان الزوج للإنترت والاغتراب الزواجى للزوجة تبعاً لوظيفة الزوج ن= ٢١٢

المتغير	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ادمان الإنترنت	إجمالى إدمان الزوج للإنترنت	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩٧٦,٦٥٩ ٨٦٩٧,٥٣٠ ٩٦٧٤,١٨٩	٣ ٢٠٨ ٢١١	٣٢٥,٥٥٣ ٤١,٨١٥	٧,٧٨٦	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
الاغتراب الزواج للزوجة	العزلة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٥١,٣٨٤ ٦١٨٥,٥٧٤ ٦٥٣٦,٩٥٨	٣ ٢٠٨ ٢١١	١١٧,١٢٨ ٢٩,٧٣٨	٣,٩٣٩	٠,٠٠٩ دالة عند ٠,٠١
	عدم الرضا عن الحياة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣١١,٦٦٨ ٥٧٠٠,١٤٤ ٦٠١١,٨١١	٣ ٢٠٨ ٢١١	١٠٣,٨٨٩ ٢٧,٤٠٥	٣,٧٩١	٠,٠١١ دالة عند ٠,٠٥
	ضعف القيم الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٨٨,٣٥٧ ٢٧٧٢,٨٦٥ ٢٨٦١,٢٢٢	٣ ٢٠٨ ٢١١	٢٩,٤٥٢ ١٣,٣٣١	٢,٢٠٩	٠,٠٨٨ غير دالة
	إجمالى الاغتراب الزواجى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٠١٩,٦٦٦ ٣٥٤٠٧,١٦٤ ٣٧٤٢٦,٨٣٠	٣ ٢٠٨ ٢١١	٦٧٣,٢٢٢ ١٧٠,٢٢٧	٣,٩٥٥	٠,٠٠٩ دالة عند ٠,٠١

جدول (١٤) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة البحث فى كل من إدمان الزوج للإنرنت والاغتراب الزواجى لديها تبعاً لوظيفة الزوج

وظيفة الزوج	إدمان الانترنت	العزلة الزوجية	عدم الرضا عن الحياة الأسرية	إجمالى الاغتراب الزواجى
وظيفة حكومية	٥٠,٩٤٣٨	٢١,١٠٦١	١٨,٢٩٢١	٥٦,٧٠٧٩
وظيفة قطاع خاص	٤٧,٦٥١٥	٢١,٢٠٢٢	١٧,٨١٨٢	٥٦,٠٦٠٦
أعمال حرة	٤٧,٢١٧٤	٢١,٣٩١٣	١٩,٣٠٤٣	٥٧,٨٩١٣
بدون عمل	٥٥,٠٠٠٠	٢٧,٠٠٠٠	٢٣,٢٧٢٧	٧٠,٣٦٣٦

يتضح من جدولى (١٣، ١٤)

- وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة فى إدمان الزوج للإنترنت تبعاً لوظيفة الزوج حيث كانت قيمة ف (٧,٧٨٦) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح الإزواج الذين بدون عمل حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٥٥,٠٠٠٠، أى أن الأزواج بدون عمل يزداد إدمان الإنترنت لديهم **وهذه النتيجة** منطقية من وجهة نظر الباحثة فعدم وجود عمل لدى الزوج يجعل وقت الفراغ لديه كبير فينشغل بالانترنت طوال الوقت ، **وتختلف هذه النتيجة** مع دراسة ***رضوى الحسينى (٢٠١٨)*** حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الزوج للإنترنت وعمل الزوج.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة فى محور ضعف القيم الأسرية تبعاً لوظيفة الزوج حيث كانت قيمة ف(٢,٢٠٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً ، بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة فى كل من (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية، إجمالى الاغتراب الزواجى) تبعاً لوظيفة الزوج حيث كانت قيمة ف على التوالى (٣,٩٥٥ ، ٣,٧٩١، ٣,٩٣٩) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح الإزواج الذين بدون عمل حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت ٢٧,٠٠٠٠ ، ٢٣,٢٧٢٧ ، ٧٠,٣٦٣٦ على التوالى ، **أى أن** الزوجات اللاتى أزواجن بدون عمل تزداد لديهن الشعور بالعزلة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الزوجية لانشغال الزوج معظم الوقت بالانترنت مما يقل التفاعال بينهما فتشعر الزوجة بالعزلة عن زوجها وبقائها بمفردها معظم الوقت ، وكذلك عدم عمل الزوج يزيد من شعور الزوجة بعدم الرضا عن حياتها الأسرية فالجانب الاقتصادى لا يستطيع أن يوفره الزوج وتشعر الزوجة أن حياتها مهدده بسبب قلة عمل زوجها وفتقد الحياة الزوجية سجيتها الطبيعية، وكذلك يزداد الاعتراب الزواجى لديها.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه**" لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث فى إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزوجى للزوجة بأبعاده الثلاثة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة."**، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) في إدمان الزوج للإنترت ، والاغتراب الزواجى للزوجة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات٠ وجدول (١٥)يوضح ذلك:

جدول (١٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان إدمان الزوج للإنترت والاغتراب الزواجى للزوجة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة ن= ٢١٢

المتغير	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ادمان الإنترنت	إجمالى إدمان الزوج للإنترنت	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٥٤,٠٣٩ ٩٥٢٠,١٥٠ ٩٦٧٤,١٨٩	٢ ٢٠٩ ٢١١	٧٧,٠١٩ ٤٥,٥٥١	١,٦٩١	٠,١٨٧ غير دالة
الاغتراب الزواج للزوجة	العزلة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦,٨١٩ ٦٥٣٠,١٣٩ ٦٥٣٦,٩٥٨	٢ ٢٠٩ ٢١١	٣,٤٠٩ ٣١,٢٤٥	٠,١٠٩	٠,٨٩٧ غير دالة
	عدم الرضا عن الحياة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٧٢,٥١٨ ٥٩٣٩,٢٩٣ ٦٠١١,٨١١	٢ ٢٠٩ ٢١١	٣٦,٢٥٩ ٢٨,٤١٨	١,٢٧٦	٠,٢٨١ غير دالة
	ضعف القيم الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣,٥٥٧ ٢٨٥٧,٦٦٥ ٢٨٦١,٢٢٢	٢ ٢٠٩ ٢١١	١,٧٧٩ ١٣,٦٧٣	٠,١٣٠	٠,٨٧٨ غير دالة
	إجمالى الاغتراب الزواجى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩٨,١٣٤ ٣٧٣٢٨,٦٩٦ ٣٧٤٢٦,٨٣٠	٢ ٢٠٩ ٢١١	٤٩,٠٦٧ ١٧٨,٦٠٦	٠,٢٧٥	٠,٧٦٠ غير دالة

يتضح من جدول (١٥) :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة فى إدمان الزوج للإنترنت تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث كانت قيم ف (١,٦٩١) وهى قيمة غير دالة حصائياً،**وقد يرجع** ذلك إلى أن خدمات الإنترنت اليوم أصبحت متاحة لكل شخص بتكلفة منخفضة عن ذى قبل سواء كان إنترنت منزلى أو باقات الأنترنت على الهواتف النقالة ، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة ***سارة الحربى(٢٠١٧)*** حيث أكدت أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الأزواج عينة الدراسة الكلية على مقياس إدمان الإنترنت تعزى لمتغير مستوى الدخل ، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة ***رضوى الحسينى(٢٠١٨)*** حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الزوج للإنترنت والمستوى الاقتصادى للأسرة، بينما **تختلف النتيجة** مع دراسة ***خالد العمار (٢٠١٤)*** حيث أكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان أفراد العينة للإنترنت ومستوى الدخل الشهرى للأسرة.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة فى كل من (العزلة الزوجية، عدم الرضا عن الحياة الأسرية،ضعف القيم الأسرية، إجمالى الاغتراب الزواجى) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة، حيث كانت قيم ف على التوالى (٠,١٠٩ ، ١,٢٧٦، ٠,١٣٠، ٠,٢٧٥) وهى قيم غير دالة حصائياً، **وقد يرجع ذلك** إلى أن الفئة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة يقعن فى المستوى المنخفض للدخل مما يدل على تجانس أفراد العينة ، **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة ***خالد الشلال (٢٠٠٧)*** حيث أثبت عدم وجود علاقة بين مستوى الدخل وكل من العزلة الاجتماعية وضعف القيم الأسرية واجمالى الاغتراب الأسرى لكل من الزوجين عينة الدراسة. **وتتفق أيضاً** مع دراسة ***روان أبو شمالة (٢٠١٦)*** حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الاغتراب الزواجى بين الزوجات تبعاً لمستوى الدخل.

يتضح مما سبق تحقق صحة الفرض السادس.

الخلاصة Conclusion

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى للزوجة بأبعاده.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الزوج للإنترنت وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى (عدد أفراد الأسرة– المستوى التعليمى للزوجة – عمر الزوج – عمر الزوجة – مدة الزواج) بينما توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الزوج للإنترنت والمستوى التعليمى للزوج.
- وجود علاقة ارباطية موجبة دالة إحصائياً بين الاغتراب الزواجى للزوجة وعمر الزوجة ، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الاغتراب الزواجى للزوجة وعدد أفراد الأسرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات فى إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى بأبعاده الثلاثة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات فى إدمان الزوج للإنترنت ، وعدم وجود فروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات فى الاغتراب الزواجى.
- وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة الدراسة فى إدمان الزوج للإنترنت تبعاً لوظيفة الزوج لصالح الأزواج

بدون عمل.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة فى إدمان الزوج للإنترنت والاغتراب الزواجى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة

التوصيات Recommendations

١. ضرورة التأكيد على أهمية التوجيه الديني والإرشاد النفسي لحماية منظومة الزواج من التعرض للدمار والتفكك، فيجب أن تتضافر جميع الهيئات الدينية والإعامية من أجل الحد من مخاطر الانترنت على الحياة الزوجية وضرورة تشديد الرقابة الحكومية في تشريع قانون يحمى من مخاطر الانترنت على الأسرة.

٢. إعداد ندوات تثقيفية وحملات توعية وبرامج علاجية وارشادية خاصة بأفراد الأسرة من خلال المؤسسات الإجتماعية والدينية المختلفة، بهدف توعيتهم باستخدامات الأنترنت وتطبيقاتها المختلفة التي يتعامل معها هؤلاء على نحو سيء وضار للحد من إدمانه .

٣. عمل ورش عمل وندوات بالمراكز المعنية بالأسرة مثل مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وذلك للاهتمام بالمشكلات التى تواجه الزوجين وللحد من مشكلات الاغتراب الزواجى بينهما.

٤. استغلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية لتنمية وعى الأسر بأهمية الحياة الأسرية والترابط بين الزوجين للتقليل من حدة الاغتراب الزواجى عن طريق استضافة المتخصصين فى علم الاجتماع والارشاد الأسرى فى لقاءات خاصة بالبرامج التى تهم المرأة والأسرة. وكذلك لقاءات خاصة مع المتخصصيف فى مجالات التكنولجيا الحديثة لتوعية أفراد الأسرة والشباب بكيفية التعامل مع الانترنت بإيجابية والاستفادة الممكنه منه للحد من إدمانه.

المراجع References

١. ابتسام رفعت محمد (٢٠٠٠): ممارسة العلاج الواقعى فى خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلة الاغتراب الزواجى ، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعة، جامعة القاهرة، فرع الفيوم ، مصر.

٢. أحمد محمد أبو بكر، (٢٠٠٥). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة، بحث منشور ، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**. المجلد ١٨ . العدد ٣. جامعة عين شمس كلية البنات.

٣. أزهار ياسين سمكرى (٢٠٠٩): الرضا الزواجى وأثره على جوانب الصحة النفسية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات قى منطإطقة مكة المكرمة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية.

٤. إلهام فريج سعيد العويضي(٢٠٠٤): اثر استخدام شبكات التواصل االجتماعية على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، السعودية: كلية التربية، جدة، السعودية.

٥. أنس الطيب رابح(٢٠٠١): إدمان الانترنت لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم، دراسات نقدية، جامعة النيلين، الخروم ، السودان.

٦. بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٣) : **"مقياس إدمان الإنترنت"**، كراسة التعليمات،: مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

٧. جمال مجاهد (٢٠٢٠): **مدخل إلى الاتصال الجماهير** ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.

٨. جابر يحي عبد القادر العزايزة(٢٠١٦) : إدمان الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى المراهقين الفلسطينيين،**رسالة ماجستير**،غير منشورة،كلية التربية،جامعة الاسلامية غزة، فلسطين.

٩. الجوهرة بنت فهد آل سعود (٢٠٠٦ م) : "التأثير السلبى للإنترنت على مشاكل النزاع الأسرى الذى يؤدى إلى الطلاق : دراسة استطلاعية "، جامعة الملك سعود. الرياض، السعودية

١٠. حمدان الحمدان منصور(٢٠٠٤): الكشف عن دوافع استخدام الانترنت ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الكويت، الكويت.

١١. خالد أحمد الشلال (٢٠٠٧): الاغتراب الأسرى وأثره فى تنمية أفراد الأسرة الكويتية، بحث منشور ، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية** ، العدد٢٨، مجلس النشر العلمى ، جامعة الكويت.

١٢. خالد العمار (٢٠١٤):إدمان الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق – فرع درعا ، بحث منشور، **مجلة جامعة دمشق** ، العدد الأول، المجلد ٣٠، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا.

١٣. خالد جلال ، السعي محمد (٢٠٠٥): تأثير الاستخدام المفرط للإنترانت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،القاهرة ، مصر.

١٤. سبيكة يوسف الخليفي، (٢٠٠٤). "آراء وتعريفات لإدمان الانترنت". **مجلة المرأة**، - العدد ٦، المجلد ١١ ، قطر.

١٥. رضوى السيد الحسينى (٢٠١٨): تأثير استخدام الفيس بوك على الرضا عن الحياة الزوجية - دراسة ميدانية ، بحث منشور ، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٤٩، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر، مصر.

١٦. روان فوزى أبو شمالة (٢٠١٦): الضغط النفسى وعلاقته بالاغتراب الزواجى لدى عينة من الزوجات العاملات فى المؤسسات الحكومية فى محافظات غزة، **رسالة ماجستير** ، كلية التربة، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

١٧. زينب محمود شقير (٢٠٠٥): **العنف والاغتراب النفسى بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

١٨. سارة جابر حسن عبد الموجود (٢٠١٤ م) : "الآثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الج امعي مع مواقع التواصل الإلكتروني: دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في الوجه القبلي والبحري والقاهرة "، **رسالة دكتورا ه غير منشورة**، جامعة عين شمس .

١٩. سحر فواز الحربى (٢٠١٧): إدمان الإنترنت ودوره فى حدوث الطلاق لدى الأسر السعودية بمدينة الرياض،بحث منشور، **المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية** ،عالم التربية، المجلد١٨، العدد٥٨، القاهرة ، مصر.

٢٠. سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد(٢٠١٣):استخدام ربة االأسرة لمواقع التواصل الاجتماعى (الفيس بوك) وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة«، **مجلة Res. Agric. J. Alex** ..المجلد ٥٨ ،العدد ٣ ، الاسكندرية، مصر.

٢١. سناء زهران(٢٠٠٤): **ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب** – مطبعة عالم الكتب للنشر وتوزيع – القاهرة ، مصر.

٢٢. عبد الرحمن أحمد عثمان (٢٠٠٣): **الإرشاد الزواجى فصول فى الاختيار والسعادة والاغتراب الزواجى** ، دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة ، السودان.

٢٣. عماد على عبد الرازق، نهى عبد الله الراجح(٢٠١٦): الاغتراب الزواجى وعلاقته بالنظرة للحياة والكفاية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الشخصية لدى الزوجات، بحث منشور ، **مجلة الإرشاد النفسى**، مركز الإرشاد النفسى العدد ٤٦، مجلد ١، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٢٤. فيصل سعيد بالعمش، هشام سعيد أزهر ، فتحية عبد الصمد عبيد ، (٢٠١٠): **الثقافة الإسلامية** ، الطبعة الثانية ، دار حافظ للنشر والتوزيع ، جدة ، السعودية.

٢٥. محمد النوبى على١ (٢٠١٠): **مقياس إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين** ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢٦ . محمد سامي راضي (٢٠١٢): **منهج البحث العلمي في المجال الإداري**, دار الكتب المصرية, الإسكندرية.

٢٧. محمد النوبى علي٢(٢٠١٠): **ادمان الأ نترنت في عصر العولمة** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط ١،عمان الاردن .

٢٨. محمد عوض العايدي (٢٠٠٥): **إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث** ،الطبعة الأولي, شمس المعارف للطباعة ومركز الكتاب للنشر, القاهرة.

٢٩. مزيد النفيعى(٢٠٠٣): مقاهى الأنترنت والانحراف والجريمة بين مناديها: دراسة تطبيقية على مرتادى الإنترنت بالمنطة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، **رسالةماجستير** ، أكادمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض، السعودية.

٣٠. معتز الخطيب (٢٠٠٢): إدمان الإنترنت ، **مجلة الطب النفسى** ، الجمعية الأمريكية للطب النفسى ، العدد الثالث عشر .

٣١. مقداد أحمد محمد (٢٠١٨): إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق الزواجى لدى طلاب كلة الآداب جامعة النيلين بولاية الخرطوم، **رسالة ماجستير** ، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين ، الخرطوم، السودان.

٣٢. ممدوح محمد دسوقى (٢٠٠٨): **بحوث تطبيقية فى خدمة الفرد** ، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرة، مصر.

٣٣. هبة بهى الدين ربيع (٢٠٠٣): إدمان شبكة المعلومات والاتصلات الدولية (الإنترنت) فى ضوء بعض المتغيرات ، دراسات نفسية، دورة علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة، **تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية** ، القاهرة، مصر.

٣٤. هيا إبراهيم الخرعان(٢٠١٠): الرضا الزوجى وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية.

37- **Chiung & Shen, (2005**: A Taiwan / Case study- international social work, Durham University, UK, 40 (3), pp 325- 336.

38-**Glenn**, N.; Uecker, J.; & Love Jr, R. (2010). Later First Marriage And Marital Success, Social Science Research, 39(5), pp 787-800

39- **Jackob** Nielson(2000) : Does the internet Make us lonely, Journal of Paychopathology and Social Science,

40- **Kayri**, M. (2010). "The Analysis of Internet Addiction Scale Using Multivariate Adaptive Regression Splines"(Turkey). Iranian J Publ Health, Vol. 39, No.4. pp 51-63..

41- **Lin**, C-H., Lin, S-L. & Wu, C-P. (2009). The effects of parental monitoring and leisure boredom on adolescents' Internet addiction. Adolescence, 44(176), 993-1004.

42- Mazlin, D. & Moore, S. (2004) : "Internet use, identity development and Social anxiety among young adults", *Behavior Chang*, Vol. 21, No. 2, pp.90-102.

43- **Melissa** Ann Johnson(2014): "Facebook and romantic relationships: A daily diary analysis, un published M.A "(Iowa State University.

44- **Saracoglu**, B ، , Minden, H. & Wilchesky, M.(2004): The adjustment of students with learning Disabilities to university and its relationships to self esteem and self – efficacy, Journal of learning Disabilities, 22, 590-692.

45-**Wang**, L.; S, Chang. G. (2004) .Internet over Users Psychological profiles: A Behavior Shambling Analysis on Internet Addiction .Cyber Psychology and Behavior, Vol 6, No 2, pl43-150.